

تم تحميل وعرض المادة من

موقع حلول كتبي

المدرسة اونلاين



موقع

حلول كتبي

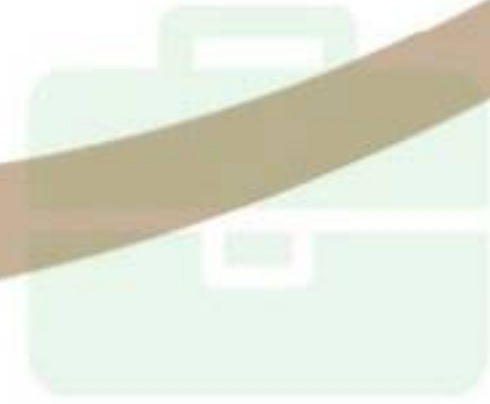
<https://hululkitab.co>

\*جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل\*

للعودة إلى الموقع ابحث في قوقل عن : موقع حلول كتبي

# التوحيد

موقع واجباتك



للفصل السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

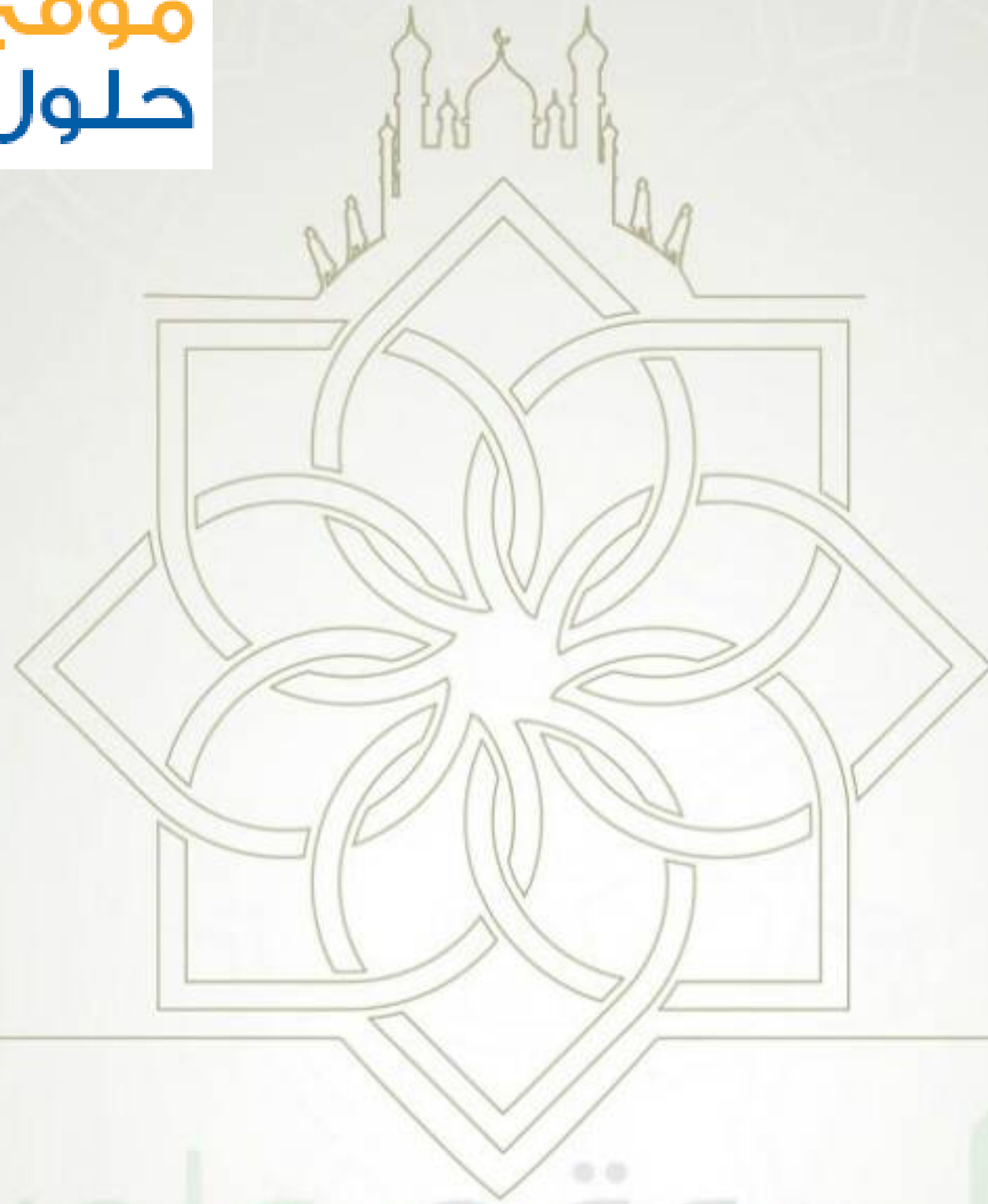
قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً ولا يُباع

طبعة ١٤٤١ - ٢٠١٩





## الوحدة الرابعة منهجُ أهل السنة والجماعة في العقيدة

الدَّرْسُ الأوَّلُ: منهجُ أهل السنة والجماعة في العقيدة.

من المتوقع في نهاية الوحدة:

- 1 أن أُبينَ مفهوم أهل السنة والجماعة.
- 2 أن أُعرِفَ سبب تسمية أهل السنة والجماعة بذلك.
- 3 أن أدرك منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة.
- 4 أن أتمسك بمنهج أهل السنة والجماعة في العقيدة.
- 5 أن أعتز بمنهج أهل السنة والجماعة.
- 6 أن أطبّق منهج أهل السنة والجماعة في حياتي اليومية.



## الدرس الأول منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

### تمهيد

قال الله تعالى :  
﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾<sup>(١)</sup>

رَبُّنَا وَاحِدٌ وَكِتَابُنَا وَاحِدٌ وَنَبِيُّنَا صَلَّى اللهُ وَاحِدٌ.  
● علام تدل الآية؟  
تدل هذه الصورة على الاتحاد وعدم الفرقة...  
مهما اختلفت ألواننا وجنسياتنا.

### المراد بمنهج أهل السنة والجماعة

هو طريقتهم وسيرتهم وهدىهم .

### المراد بأهل السنة والجماعة

هم من كانوا على مثل ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه رضي عنهم .

### سبب تسميتهم بأهل السنة

سُمُّوا أَهْلَ سُنَّةٍ لَتَمَسَّكَهُمُ بِالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ وَاتَّبَاعِهِمْ لَهَا وَالْأَخْذَ بِهَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَالْإِعْتِقَادِ، عَمَلًا بِقَوْلِهِ ﷺ: « فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ »<sup>(٢)</sup>، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ »<sup>(٣)</sup>.

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣ .

(٢) النواجذ جمع ناجذ، هي الأضراس التي بعد الناب وهذا مثل في شدة الاستمسك بالامر.

(٣) أخرجه أبو داود برقم (٤٦٠٧)، والترمذي برقم (٢٦٧٦)، وابن ماجه برقم (٤٢) .



### نشاط ١

رسولنا وحبينا محمد ﷺ له منزلة عالية ومكانة رفيعة، له منا المحبة والطاعة والافتداء والأسوة والاتباع. أتجاوز مع مجموعتي في بيان ثلاثة أسباب تُعين على التمسك بسنته ﷺ.

١. الاكثار من مصاحبة الصالحين ومجالستهم حيث وجدوا.....
٢. مطالعة سيرته صلى الله عليه وسلم.....
٣. الاستعاذة بالله من الفتن ما ظهر بها وما بطن.....

### نشاط ٢

من منهج أهل السنة والجماعة التوسط في الاعتقاد فهما وتطبيقا، واجتناب الغلو والتفريط.  
أ. أي الآيات الآتية تدل على تحريم التطرف:

قال الله تعالى: ﴿ وَأَزْكُوا مَعَ الزَّكِيِّينَ ﴾<sup>(١)</sup>، وقال الله تعالى: ﴿ يَتَأَهَّلَ الْكُتَّابُ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾<sup>(٢)</sup>، وقال الله تعالى: ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْيِكَ ﴾<sup>(٣)</sup>.

يا اهل الكتاب لاتغلو في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق

ب. من الآثار الإيجابية للوسطية والاعتدال:

رضاء الله ومحبة الناس

### التقويم

- ١ ما المراد بأهل السنة والجماعة؟
- ٢ لِمَ سُمُّوا بأهل السنة والجماعة؟
- ٣ ما منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة؟

(١) سورة البقرة، الآية: ٤٣.

(٢) سورة النساء، الآية: ١٧١.

(٣) سورة محمد، الآية: ١٩.

التقويم

١ ما المراد بأهل السنة والجماعة؟

هم من كان على مثل ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه.

٢ لِمَ سُمُّوا بأهل السنة والجماعة؟

- لتمسكهم بالسنة النبوية وإتباعهم لها والأخذ بها ظاهراً وباطناً في القول والعمل والاعتقاد، عملاً بقوله ﷺ: (عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، فَتَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ).
- وسموا أهل الجماعة؛ لأنهم اجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا في الدين، واتبعوا ما أجمع عليه السلف الصالح لقوله ﷺ: "عليكم بالجماعة. وإياكم والفرقة".

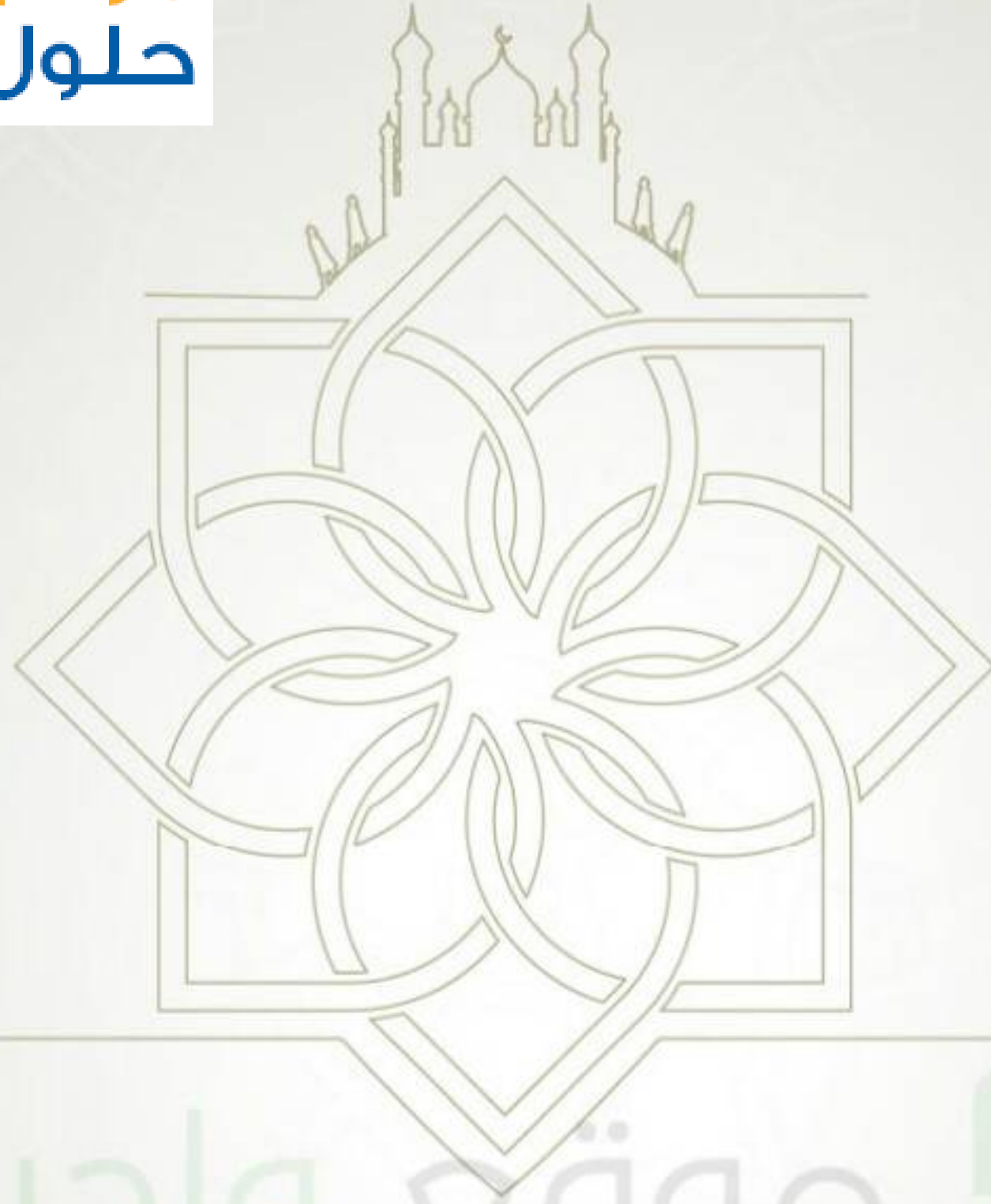
٣ ما منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة؟

١. مصدر العقيدة هو:
- أولاً: القرآن الكريم. ثانياً: السنة النبوية الصحيحة. ثالثاً: إجماع السلف الصالح.
٢. إخلاص التوحيد لله، والبعد عن الشرك والبدع.
٣. الإيمان بأركان الإيمان كلها.
٤. العمل بأركان الإسلام، مع الإخلاص لله والمتابعة لرسول الله ﷺ.
٥. التسليم والرضا و الطاعة المطلقة لله ولرسوله ﷺ، ظاهراً وباطناً.
٦. التوسط في الاعتقاد فهماً وتطبيقاً، واجتناب الغلو والتفريط.
٧. حسن الخلق ولطف التعامل مع الناس كافة.
٨. الإحسان والرحمة والعدل مع الناس.
٩. النصيحة لله، ولكتابه، ولرسوله ﷺ، ولأئمة المسلمين وعامتهم.
١٠. لزوم جماعة المسلمين، ونبذ الفرقة.

(١) سورة البقرة، الآية: ٤٣.

(٢) سورة النساء، الآية: ١٧١.

(٣) سورة محمد، الآية: ١٩.



## الوحدة الخامسة حقوق الرسول وأهل بيته

صلى الله  
عليه

رضي عنهم

الدرس الأول: حقوق الرسول ﷺ .

الدرس الثاني: حقوق زوجات النبي ﷺ .

الدرس الثالث: حقوق أهل بيت النبي ﷺ .

من المتوقع في نهاية الوحدة:

١ أن أبين منهج أهل السنة والجماعة نحو الرسول ﷺ .

٢ أن أبين منهج أهل السنة والجماعة نحو زوجات الرسول ﷺ .

٣ أن أبين منهج أهل السنة والجماعة نحو أهل بيت الرسول ﷺ .

٤ أن أحب النبي ﷺ وأقتدي به وأطيعه .

٥ أن أحب زوجات النبي ﷺ وأهل بيته .





الدرس الأول

حقوق الرسول ﷺ

تمهيد

نبينا محمد ﷺ له المنزلة العالية والمكانة العظيمة، فهو دعوة أبينا إبراهيم ﷺ وبشرى نبي الله عيسى بن مريم ﷺ، وهو سيد ولد آدم أجمعين، أرسله الله للناس كافة رحمة للعالمين، وختم به الرسالات السماوية. ومن أعظم الحقوق على كل مسلم حقوق سيد البشر ﷺ وما يجب له من إيمان وتعظيم ومحبة وطاعة واتباع. ولقد ضرب الصحابة رضي الله عنهم أروع الأمثلة في القيام بحقوقه ﷺ، فما أحوجنا اليوم لمعرفة حقوقه ﷺ والقيام بما يجب له من محبة وطاعة واتباع.

حقوق المصطفى ﷺ

للنبي المصطفى ﷺ حقوق كثيرة من أهمها:

١ الإيمان بأنه رسول من الله للعالمين، قال الله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا

كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ (١).

٢ الإيمان بأنه سيد المرسلين وأفضلهم.

٣ الإيمان بأنه خاتم النبيين، لا نبي بعده، قال الله تعالى: ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن

رِجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ (٢).

(١) سورة سبأ، الآية: ٢٨.

(٢) سورة الاحزاب، الآية: ٤٠.



٤ توقيره ﷺ وإجلاله، قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ (٨) لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿١﴾ (١).

قال السعدي رحمه الله في معنى الآية الكريمة: (تعظموه وتجلُّوه وتقوموا بحقوقه) (٢).

٥ محبته ﷺ وتقديم محبته ﷺ على محبة النفس، والوالدين، والأولاد، والناس أجمعين، والدليل قوله ﷺ: « لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين » (٣).

٦ تصديقه فيما أخبر، واتباعه وطاعته فيما أمر، واجتناب ما نهى عنه وزجر، وألا نعبد الله إلا بما شرعه الله ورسوله ﷺ، قال جل وعلا: ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ (٤).

## نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر ثلاثة أمثلة على أخبار النبي ﷺ التي يجب تصديقه فيها.

- ١- من ذلك شروط الساعة، مثل خروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم ﷺ فيقتله.
- ٢- خروج يأجوج ومأجوج، وخروج الدابة، وطلوع الشمس من مغربها.....
- ٣- عذاب القبر ونعيمه حق وقد استعاذ النبي ﷺ منه، وأمر به في كل صلاة، وفتنة القبر حق.

## نشاط ٢

من حقوق النبي ﷺ محبته، أذكر علامات تدل على صدق محبته ﷺ.

١. الإيمان بأنه رسول الله حقاً، وتقديم محبته على محبة النفس والناس أجمعين.
٢. الإيمان بأنه سيد المرسلين وخاتم النبيين، وتصديق كل أخباره بطاعته فيما أمر، واجتنابه فيما نهى عنه وزجر. والدفاع عنه وبيان فضله عليه أفضل الصلاة والسلام.
٣. توقيره ﷺ وتعظيمه قال تعالى:

(١) سورة الفتح، الآيات: ٨-٩.

(٢) تفسير السعدي سورة الفتح.

(٣) أخرجه البخاري برقم (١٥).

(٤) سورة الحشر، الآية: ٧.

٧ الصلاة والسلام عليه ولاسيما عند ذكره ﷺ ، قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ (١).

٨ نشر سنته وهديه ، وبيان فضله على البشرية وحرصه على هدايتهم ، وأنه رحمة للعالمين .

٩ الدفاع عن سنته وهديه ، وردُّ الحملات السيئة التي تطعن فيه وفي رسالته وفي سنته ﷺ .

المسلمُ يحرص على تعلم هديه ﷺ في أقواله وأفعاله وأحواله من إقامة أو سفر، وصحة أو مرض، وسلم أو حرب من أجل الاهتداء به والسير على منهجه والتأسي به وتطبيق سنته، قال الله تعالى : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ (٢). ومن طبَّق سنته نال السعادة في الدارين .

### نشاط ٣

من حقوق النبي ﷺ اتباعه والاقتران به، أمثل على ذلك في الأحوال الآتية:

- ١ عند البدء في الطعام والشراب :... التسمية .....
- ٢ عند الفراغ من الطعام والشراب :.. نحمد الله .....
- ٣ عند النوم :..... قراءة الاذكار النوم على الشق الايمن .....
- ٤ عند الاستيقاظ من النوم :.. قول الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي روعي .....
- ٥ عند الصباح : قول اللهم بك اصبحتنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور .....
- ٦ عند المساء : قول الله بك اصبحتنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور .....
- ٧ عند السفر :.. توديع الاهل وقول دعاء السفر .....

(١) سورة الاحزاب، الآية : ٥٦ .

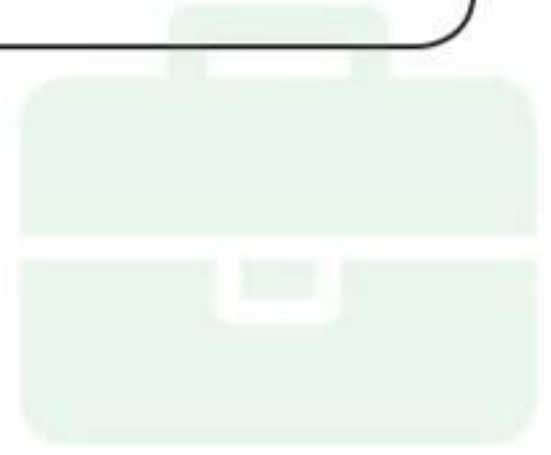
(٢) سورة الاحزاب، الآية : ٢١ .

؟ نشاط ٤

أكتب أمام كل موقف من المواقف الآتية أي حقوق النبي ﷺ يناسب ذلك الموقف:

الموقف	حق النبي ﷺ هو
أخبر النبي ﷺ عن الإسراء والمعراج، فأمننا به	تصديقه فيما أخبر
سمعت أن الرسول ﷺ نهى عن رفع الصوت في المسجد فتركت رفع الصوت	طاعته فيما أمر
صليت على الرسول ﷺ عندما سمعت اسمه	الصلاة والسلام عليه

موقع واجباتي



١ لمن أُرْسِلَ الرسول ﷺ؟ وما الدليل؟

أرسل الرسول ﷺ إلى الناس كافة.  
الدليل: قوله تعالى: ((قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً)). (الأعراف: الآية ١٥٨).

٢ اذكر دليلاً من القرآن الكريم يدل على أن الصلاة والسلام من حقوق النبي ﷺ.

قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا).

٣ ما موقف المسلم تجاه الحملات السيئة ضد نبينا محمد وضد سنته ﷺ؟

١- برد الشبهات عنه ص. ٢- تعريف العالم بسيرته وحياته ص وأخلاقه. ٣- التعريف بالإسلام وسماحته

٤ ما معنى خاتم النبيين؟

أي لا نبي بعده.

٥ اذكر خمسة من حقوق النبي ﷺ.

١- إتباعه وطاعته فيما أمر، واجتناب ما نهى عنه وزجر ٢- من حقوق النبي ﷺ: الصلاة والسلام عليه

٣- نشر سنته وهديه، وبيان فضله على البشرية ٤- الدفاع عن سنته وهديه

٥- الإيمان بأنه خاتم النبيين، ولا نبي بعده،



## حقوق زوجات النبي ﷺ

الدرس الثاني

### تمهيد

اللَّهُ جَلٌّ وَعَلَا أَكْرَمَ عَدَدًا مِنَ النِّسَاءِ بِكَرَامَةِ عَظِيمَةٍ وَمَنْزِلَةِ رَفِيعَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَا تَحْصُلُ لِنِسْوَةٍ غَيْرِهِنَّ، فَاخْتَارَهُنَّ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا لِيَكُنَّ زَوْجَاتِ لِسَيِّدِ الْبَشَرِ ﷺ، وَلِهِنَّ مِنَ الْفَضَائِلِ مَا لَيْسَ لِغَيْرِهِنَّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِنَّ.

### فضائل زوجات النبي ﷺ

زوجات نبينا ﷺ لهن فضائل كثيرة، منها:

- ١ أن الله اختارهن زوجات للنبي ﷺ وأمهات للمؤمنين في المحبة والاحترام والتوقير والإكرام، قال الله تعالى: ﴿وَأَزْوَاجَهُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ﴾ (١).
- ٢ أن الله شرفهن وأعلى منزلتهن فلهن كآحد من النساء في الفضل والمكانة والمنزلة، قال الله تعالى: ﴿يَنْسَاءَ النَّبِيِّ لَسُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ﴾ (٢).
- ٣ أن الله يؤتيهن على عملهن الصالح أجرهن مرتين، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ مِنْكُمْ خَيْرًا يَجْعَلْ لَهُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ أَجْرًا مَرَّتَيْنِ﴾ (٣).
- ٤ أن الله أنعم عليهن بتلاوة آياته وأحاديث رسوله ﷺ في بيوتهن، قال الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرَنَّ مَا بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾ (٤).

(٢) سورة الاحزاب، الآية: ٣٢. (٣) سورة الاحزاب، الآية: ٣١.

(١) سورة الاحزاب، الآية: ٦.

(٤) سورة الاحزاب، الآية: ٣٤.

## حقوق زوجات النبي ﷺ

لزوجات النبي ﷺ حقوق عظيمة، منها:

- ١ محبتهم؛ وذلك لأنهن زوجات الرسول ﷺ وأمهات المؤمنين، وفضلهن وشرفهن ومكانتهن وعلو منزلتهن، ونقلهن لأحاديث النبي ﷺ للأمة.
- ٢ الترضي عنهن؛ فيقول المسلم عند ذكر اسم أي واحدة منهن: (رضي الله عنها).
- ٣ اعتقاد أنهن مطهرات ومبرآت من كل سوء؛ قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾<sup>(١)</sup>، فمن سبهن أو استهزأ بهن أو طعن فيهن أو في إحداهن فقد خالف كتاب الله، وسنة رسول الله ﷺ، وأساء إلى نبي الله ﷺ.

## زوجات النبي ﷺ

### ١ خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

#### من فضائلها

- أ. أول زوجات النبي ﷺ.
- ب. أول من آمن برسالة النبي ﷺ.
- ج. آزرَت النبي ﷺ ونصرته.
- هـ. أنجبت جميع أولاد النبي ﷺ إلا إبراهيم رضي الله عنه فإنه من مارية القبطية رضي الله عنها.
- د. قال جبريل عليه السلام للنبي ﷺ: (فاقرأ عليها السلام من ربها ومني، وبشرها ببيت في الجنة من قصب<sup>(٢)</sup>، لا صخب فيه<sup>(٣)</sup> ولا نصب<sup>(٤)</sup>).<sup>(٥)</sup>

## ؟ نشاط ١

أول من آمن برسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، فعلام يدل هذا؟

يدل على علو مقامها وجلالة قدرها (سلام الله عليها).....

واصطفاء الباري تعالى لها، حيث جعلها من النساء المختارات.....

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

(٢) بيت من قصب: بيت من الجواهر واللؤلؤ.

(٣) لا صخب: لا أصوات مختلطة.

(٤) لا نصب: لا تعب فيه.

(٥) أخرجه البخاري برقم (٣٨٢٠)، ومسلم برقم (٢٤٣٢).

نشاط ٢

أشارك في المسابقة التي يقيمها المعلم في حفظ أسماء زوجات النبي ﷺ.

- ١ ... خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.
- ٢ ... عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها وعن أبيها.
- ٣ ... حفصة بنت عمر رضي الله عنها وعن أبيها.
- ٤ ... سودة بنت زمعة رضي الله عنها.
- ٥ ... أم سلمة هند بنت أبي أمية رضي الله عنها.
- ٦ ... زينب بنت خزيمة رضي الله عنها.
- ٧ ... زينب بنت جحش رضي الله عنها.
- ٨ ... جويرية بنت الحارث المصطلقية رضي الله عنها.
- ٩ ... صفية بنت حيي بن أخطب رضي الله عنها.
- ١٠ ... أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها وعن أبيها.
- ١١ ... ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها.

١ ما حقوق زوجات الرسول ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻋﻠﻴﻪ ﻭﺍﻟﻪﻳﻨﻪ ﻭﺍﻟﻪﻣﺴﻠﻢ ﻭﺍﻟﻪﻣﺴﻠﻤﺎﺕ؟

١. محبتهم: ٢. الترضي عنهن ٣. اعتقاد أنهن مطهرات ومبرآتٍ من كل سوء

٢ اذكر بعض فضائل خديجة بنت خويلد ﺭﺯﻯ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻋﻨﻬﺎ.

- ١- أول زوجات النبي ص. ٢- أول من آمن برسالة النبي ص ٣- آذرت النبي ونصرته.
- ٤- أنجبت جميع أولاد النبي ص إلا إبراهيم

٣ اذكر بعض فضائل عائشة بنت أبي بكر ﺭﺯﻯ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻋﻨﻬﺎ.

- ١- أنها ابنة الصديق أبي بكر ﷺ
- ٢- من أكثر الصحابة علماً وفقهاً ورواية للحديث رضي الله عنها.
- ٣- كان الصحابة ﷺ يسألونها عن أمور الدين.
- ٤- برأها الله في كتابه العزيز مما رماها به المنافقون كذباً وإفكاً.

٤ ما حكم من سبَّ أمهات المؤمنين ﺭﺯﻯ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻋﻨﻬﻢ أو سبَّ إحداهن؟

إن أهل العلم من أهل السنة والجماعة أجمعوا قاطبة على أن من طعن في عائشة رضي الله عنها بما برأها الله منه وبما رماها به المنافقون من الإفك فإنه كافر مكذب بما ذكره الله في كتابه من إخباره ببراءتها وطهارتها.





## حقوق أهل بيت النبي ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻋﻴﻨﻪ

الدرس  
الثالث

### تمهيد

في كل صلاة نقول في تشهدنا: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ):

● فمن آل محمد ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻋﻴﻨﻪ؟

● وما فضائلهم؟

● وما حقوقهم؟

### المراد بأهل بيت النبي ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻋﻴﻨﻪ

هم أقارب الرسول ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻋﻴﻨﻪ .

**وهم:**

1️⃣ زوجاته وأبناؤه وبناته .

2️⃣ آل علي بن أبي طالب، وآل عقیل بن أبي طالب، وآل جعفر بن أبي طالب،

وآل عباس بن عبدالمطلب، وبنو الحارث بن عبدالمطلب رﺯﻯ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻋﻨﻬﻢ أجمعين .

آل عقيل

آل علي

أبناؤه وبناته

زوجاته

بنو الحارث بن  
عبد المطلب

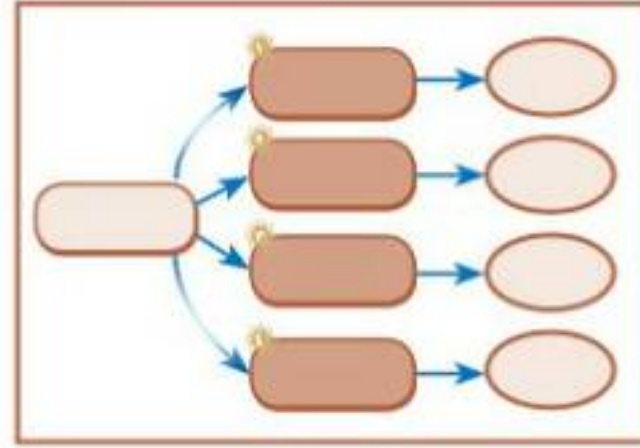
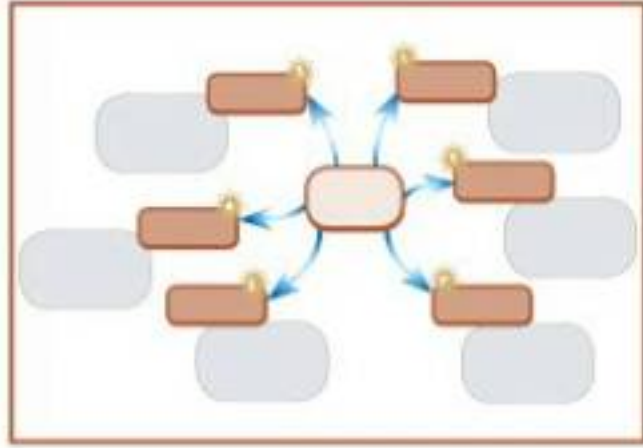
آل عباس

آل جعفر



## نشاط ١

بالتعاون مع مَجْمُوعَتِي نبتكر رسمة أو مخططا نجمع من خلاله أهل بيت النَّبِيِّ ﷺ،  
ثم ننشره على حساب مدرستنا الإلكتروني:



## فضلهم

- أهل بيت النَّبِيِّ ﷺ لهم فضل كبير ومكانة عالية، منها:
- ١ أن نصوص الكتاب العزيز والسُّنة النبوية المطهرة جاءت تؤكّد مكانتهم وفضلهم.
  - ٢ قرابتهم من النَّبِيِّ ﷺ واتصالهم بنسبه الشريف.
  - ٣ أن الله عزَّ وجلَّ اختار الرسالة الخاتمة والنبوة فيهم.
  - ٤ أن النَّبِيِّ ﷺ أوصى بهم وبالقيام بحقوقهم.

## حقوق أهل بيت النَّبِيِّ ﷺ

- أهل بيت النَّبِيِّ ﷺ لهم حقوق منها:
- ١ الاعتراف بفضل نسبهم وشرفه وعلو مكانتهم، فقد جمع الله لهم أنواع الشرف من كل وجه قال ﷺ: «إن الله اصطفى من بني إسماعيل كنانة، واصطفى من كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»<sup>(١)</sup>، فنسب النَّبِيِّ ﷺ وأهل بيته وذريته أشرف أنساب العرب قاطبة.
  - ٢ محبتهم ومودتهم فحبهم إيمان وبغضهم نفاق، قال الله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ (٢).

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٢٧٦).  
(٢) سورة الشورى، الآية: ٢٣.

❁ إكرامهم واحترامهم عملاً بوصية النبي ﷺ فيهم بقوله: «أذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، قَالَهَا ثَلَاثًا»<sup>(١)</sup>، وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: (والذي نفسي بيده، لقربة رسول الله ﷺ أحب إليّ أن أصل من قرابتي)<sup>(٢)</sup>.

## نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي: أتأمل قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأستنبط منه ثلاث فوائد.

- ١..... محبتهم ومودتهم □.
- ٢..... إكرامهم واحترامهم.
- ٣..... تفضيلهم على من سواهم.

## الواجب على المسلم نحو أهل بيت النبي ﷺ

من عقيدة أهل السنة والجماعة القيام بحقوق أهل بيت النبي ﷺ، ومحبتهم، واحترامهم، وإكرامهم من غير غلو فيهم ولا جفاء بشرط كونهم متبعين للسنة مستقيمين على دين الإسلام كما كان سلفهم كالعباس وبنيه، وعلي وبنيه رضي الله عنهم أجمعين. أما من خالف السنة ولم يستقم على الدين فلا يستحق ذلك ولو كان من أهل البيت كأبي لهب ومن شابهه؛ لأن قرابته من الرسول ﷺ وحدها لا تنفعه ما لم يكن مؤمناً مستقيماً على دين الله، قال ﷺ: «وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ<sup>(٣)</sup> لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٤٠٨).

(٢) أخرجه البخاري برقم (٣٧١١)، ومسلم برقم (١٧٥٩).

(٣) بطأ به عمله: من آخره عمله عن دخول الجنة فليس نسيبه هو الذي يسرع به إليها.

(٤) أخرجه مسلم برقم (٢٦٩٩).

نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتي والرجوع لمصادر التعلم مثل كتاب «رياض الصالحين» للنووي؛ أستخرج ثلاثة أحاديث واردة في إكرام أهل بيت الرسول ﷺ وبيان فضلهم.



١ ((وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم .....

الله في أهل بيتي)).

٢ ، قال: ومن هم؟ قال هم آل علي، وآل عقیل، .....

وآل جعفر، وآل عباس. قال: كل هؤلاء حرم .....

٣ الصدقة؟ قال: نعم

⊠: "أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي"

التقويم

١ ما المراد بأهل بيت النبي ﷺ؟

أهل بيت النبي ﷺ: هم أقارب الرسول ﷺ الذين حرمت عليهم الصدقة وهم:  
١- زوجاته وأبناؤه وبناته.

٢- آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس، وبنو الحارث بن عبد المطلب ﷺ أجمعين.

٢ ما حقوق أهل بيت النبي ﷺ؟

حقوق أهل بيت النبي ﷺ هي:

١- الاعتراف بفضل نسبهم وشرفه وعلو مكانتهم.

٢- محبتهم ومودتهم فحبهم إيمان وبغضهم نفاق.

٣- إكرامهم واحترامهم.

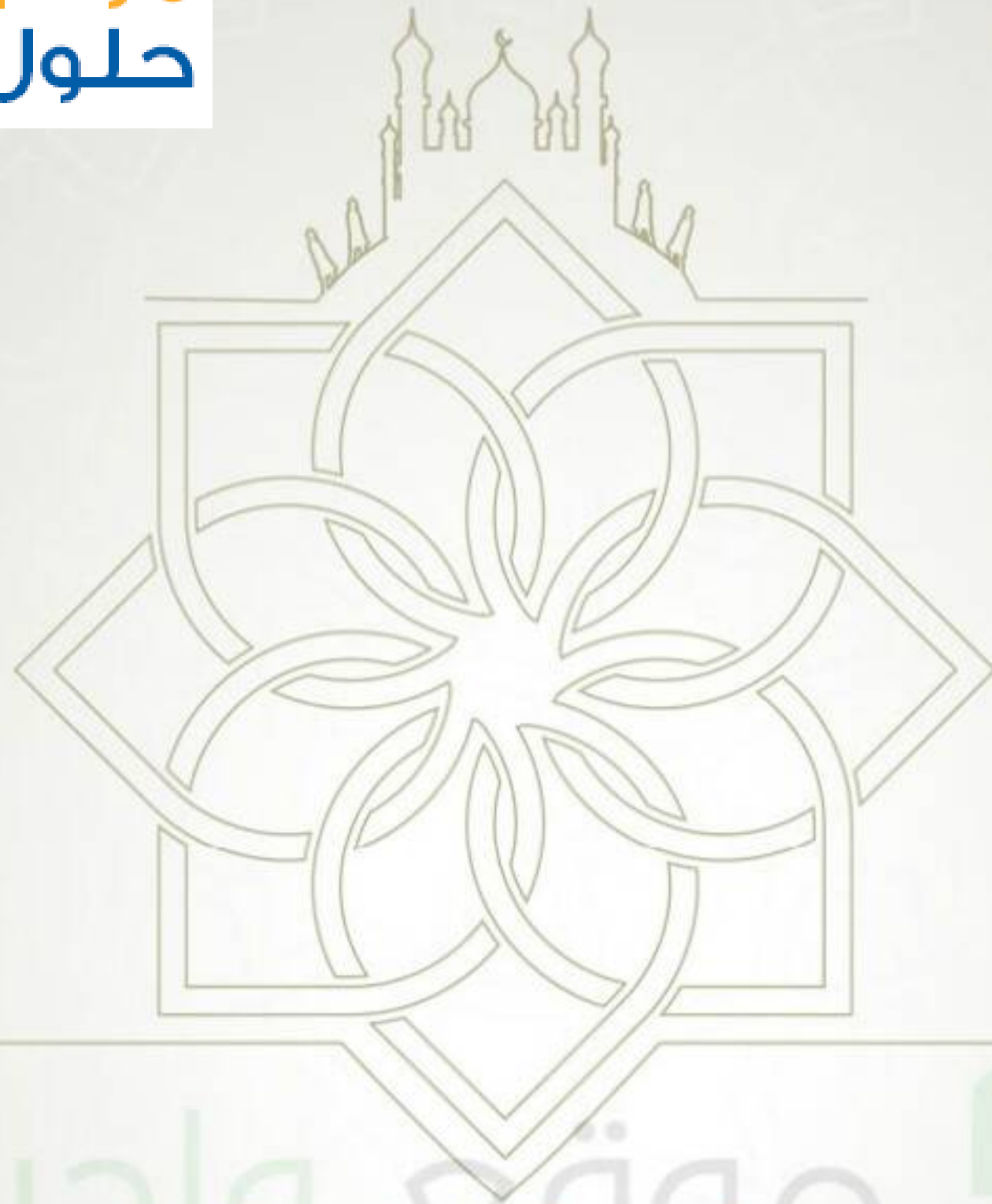
٣ ما الواجب نحو أهل البيت؟

الواجب نحو أهل البيت في العصر الحاضر هو:

القيام بحقوقهم ومحبتهم، واحترامهم، وإكرامهم من غير غلو فيهم، ولا جفاء عنهم؛ بشرط

كونهم متبعين للسنة مستقيمين على الملة كما كان سلفهم كالعباس وبنيه، وعلي وبنيه ﷺ

أجمعين.



الوحدة السادسة

# حقوق الصحابة أجمعين

- الدرسُ الأوَّلُ: حقوق الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أجمعين .
- الدرسُ الثاني: حقوق الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أجمعين .
- من المتوقع في نهاية الوحدة:
- ١ أن أُبينُ منهج أهل السنة والجماعة نحو الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ .
  - ٢ أن أُبينُ منهج أهل السنة والجماعة نحو الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ .
  - ٣ أن أُحبَّ الصحابة والخلفاء الراشدين رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ، وأقوم بحقوقهم .



## الدرس الأول حقوق الصحابة رضي الله عنهم أجمعين

### تمهيد

- من الذين اختارهم الله تبارك وتعالى لصحبة خاتم الأنبياء وسيد المرسلين ﷺ؟
- من الذين نقلوا لنا القرآن العظيم، وحفظوا لنا أحاديث النبي ﷺ وهدية وسنته؟
- من الذين آمنوا بالرسول ﷺ واتبعوه ونصروه؟
- من الذين جاهدوا في سبيل الله وفتحوا البلاد ونشروا دين الإسلام وقاموا بالدعوة إلى الله في كل مكان؟
- إنهم أصحاب النبي ﷺ.
- من هم الصحابة؟
- وما حقهم علينا؟

### المراد بالصحابي

الصحابي هو: من لقي النبي ﷺ مؤمناً به، ومات على ذلك.

### نشاط 1

الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز- رحمه الله - لا يُعدُّ من الصحابة رضي الله عنهم، فلماذا؟  
لأنه لم يلق النبي ص، فقد ولد بعد وفاة الرسول ص بنحو خمسين عاماً ..  
تقريباً.....

## فضائل الصحابة رضي الله عنهم

للصحابه رضي الله عنهم فضائل كثيرة منها:

❶ أنهم أفضل الأمة وخير القرون المفضلة، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس قرني» (١).

❷ أن الله تعالى اختارهم لصحبة نبيه ﷺ وإقامة دينه فأمنوا به ونصروه وبلغوا رسالته ونقلوا لنا دين الإسلام كما أنزل.

❸ أن الله رضي عنهم، وأعد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً، قال الله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوْلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (٢).

❹ أن الصحابة كلهم عُدول، لأن الله عز وجل زكاهم ورضي عنهم، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ (٣).

فالصحابه الكرام رضي الله عنهم كلهم عُدول بتعديل الله عز وجل ورسوله ﷺ لهم، وهم أفضل أولياء الله وأصفيائه.

## نشاط ٢

هذا الدين الإسلامي العظيم نُقل إلينا عن طريق الصحابة رضي الله عنهم، فماذا يترتب على القدح فيهم؟  
يترتب على القدح فيهم، قدح في الدين الإسلامي؛ لأنه نقل إلينا عن طريقهم.

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٦٥٢)، ومسلم برقم (٢٥٣٣).

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٠٠.

(٣) سورة الفتح، الآية: ١٨.



أ. تأمل الآيات التي في الجدول وأستخرج منها صفات الصحابة رضي الله عنهم:

م	الآيات	الصفات
١	قال الله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ (١).	١- غلاظ شداذ على الكفار. ٢- متحابون متراحمون فيما بينهم. ٣- ركعاً سجداً، من كثرة الصلاة. ٤- يبتغون فضلاً من الله. ٥- سيماهم في وجوههم من أثر السجود.
٢	قال الله تعالى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ (٢).	١- يبتغون فضل الله تعالى ورضوانه. ٢- ينصرون الله تعالى ورسوله. ٣- وصفهم الله تعالى بالصدق.
٣	قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٣).	١- يحبون من هاجر إليهم من. ٢- لا يجدون في أنفسهم حسداً لإخوانهم من المهاجرين. ٣- يؤثرون المهاجرين على أنفسهم، ولو كانوا محتاجين. ٤- أولئك هم المفلحون.
٤	قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (٤).	والذين جاءوا من بعدهم يدعون للمهاجرين والأنصار بالمغفرة وألا يكون فيهم حسد على مؤمن.

ب. بالتعاون مع مجموعتي أقترح وسائل تنمي محبة أصحاب رسول الله ﷺ في قلوبنا.

- ١- التعريف بهم ونشر سيرتهم وتاريخهم.
- ٢- نشر مواقفهم وبطولاتهم وجهادهم مع النبي ص.
- ٣- إظهار اللحاحات المضيئة في حياتهم ص

(٢) سورة الحشر، الآية: ٨.

(٤) سورة الحشر، الآية: ١٠.

موقع واجباتي

(١) سورة الفتح، الآية: ٢٩.

(٣) سورة الحشر، الآية: ٩.

التقويم

- ١ ما المراد بالصحابي؟ من لقي النبي مؤمناً به ومات على ذلك
- ٢ للصحابة رضي عنهم فضائل كثيرة، اذكر ثلاثاً منها.
- ١- أنهم أفضل الأمة وخير القرون المفضلة.
  - ٢- أن الله اختارهم لصحبة نبيه ﷺ وإقامة دينه.
  - ٣- أن الله ﷻ، وأعد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً.
- ٣ اذكر أربعة من حقوق الصحابة رضي عنهم.
- ١- محبتهم ومودتهم والثناء عليهم.
  - ٢- إتباع طريقتهم ومنهجهم في تعلم الدين وفهمه والعمل به.
  - ٣- الترضي عنهم عند ذكر اسم أحد منهم.
  - ٤- الاستغفار لهم.
- ٤ ما حكم سب الصحابة رضي عنهم؟
- يحرم سب الصحابة أو أحدٍ



## حقوق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم أجمعين

الدرس  
الثاني

### تمهيد

الصحابة رضي الله عنهم جميعهم مشتركون في المنزلة والمكانة العالية إلا أن هناك فضائل خاصة لبعضهم بحسب سبقهم لدخول الإسلام، وهجرتهم وجهادهم مع رسول الله ﷺ، وهناك فضائل تخص أربعة منهم، وهم الخلفاء الأربعة الراشدون الأئمة المهديون رضي الله عنهم، فهم أفضل الصحابة على الإطلاق رضي الله عنهم أجمعين.

- فهم خلفاء لأنهم خلفوا النبي ﷺ.
- وراشدون من الرشاد وهو ضد الغواية.
- وأئمة في الخير.
- ومهديون من الهداية وهي ضد الضلال.

### المراد بالخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

هم الأربعة الذين تولوا الخلافة بعد وفاة النبي ﷺ، وهم:

عمر بن الخطاب رضي الله عنه



أبو بكر الصديق رضي الله عنه



علي بن أبي طالب رضي الله عنه



عثمان بن عفان رضي الله عنه



## حقوق الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

للخلفاء الراشدين حقوق كثيرة، منها:

- ١ اعتقاد أنهم أفضل الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وأفضل هذه الأمة بعد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأنهم من أهل الجنة بشهادة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ٢ محبتهم ومودتهم والترضي عنهم وبيان فضلهم.
- ٣ اتباع سنتهم وهديتهم أخذًا بقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فعلیکم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ»<sup>(١)</sup>.
- ٤ ترتيبهم على حسب الأفضلية والخلافة، فيقدم أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أجمعين.

## الخلفاء الأربعة

### الخليفة الأول: أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

#### فضائله

- ١ أول من أسلم من الرجال.
- ٢ صاحب الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورفيقه في الهجرة، وقد ذكره الله عز وجل في كتابه بهذا اللقب الشريف، فقال جل في علاه: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ، لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾<sup>(٢)</sup>، وقد وصفه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالأخوة والصحبة له، فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لو كنت متخذًا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخي وصاحبي»<sup>(٣)</sup>.
- ٣ تزوج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابنته أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.
- ٤ استخلفه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في إمامة الصحابة في الصلاة لما مرض النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ٥ تولى الخلافة بعد وفاة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ باتفاق الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ.
- ٦ أفضل هذه الأمة بعد نبينا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) أخرجه أبو داود برقم (٤٦٠٧)، والترمذي برقم (٢٦٧٦)، واللفظ له.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٤٠.

(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٦٥٦).

## ال خليفة الثاني: أبو حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه

### فضائله

١. يلقب بالفاروق، لأن الله فرّق بإسلامه بين الحق والباطل وأعزّ الله بإسلامه الدين وأظهره.
٢. تزوّج النبي ﷺ ابنته أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها.
٣. تولّى الخلافة بعد أبي بكر رضي الله عنه، حيث قدّمه أبو بكر على سائر الصحابة رضي الله عنهم.
٤. أثنى عليه الصحابة رضي الله عنهم، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ( خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ).<sup>(١)</sup>

### نشاط ١

عَلَامَ يَدُلُّ ثَنَاءَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه؟

يدل على أنه خير الناس بعد رسول الله ص وأبي بكر .

## ال خليفة الثالث: أبو عبد الله عثمان بن عفان رضي الله عنه

### فضائله

١. يلقب بذي النورين، لأنه تزوّج ابنتي النبي ﷺ، حيث تزوّج رقية ثم لما ماتت زوّجه النبي ﷺ أختها أم كلثوم رضي الله عنها، وهذا شرف لم يحصل لأحد غير عثمان.
٢. هاجر الهجرتين، حيث هاجر للحبشة، ثم هاجر للمدينة النبوية.
٣. كان غنيًا سخياً، فقد جهز جيش العسرة المُتَّجِهَ نحو تبوك، قال النبي ﷺ: « مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ »<sup>(٢)</sup>.
٤. تولّى الخلافة بعد عمر لتقديم الصحابة له رضي الله عنهم أجمعين.
٥. جَمَعَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ فِي مِصْحَفٍ وَاحِدٍ.

(١) أخرجه أحمد في المسند برقم (٨٣٣)، وابن ماجه برقم (١٠٦).

(٢) أخرجه الترمذي برقم (٣٧٠٠).

### نشاط ٢

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَحْفِرْ بئرَ رُومَةَ وله الجنة»<sup>(١)</sup>، هذه البئر حفرها عثمان رضي الله عنه،  
فعلام يدل هذا؟

- ..... الصحابي الذي حفر بئر رومة هو: عثمان بن عفان ☒ .  
..... ويدل ذلك: على أن عثمان بن عفان ☒ هو من فاز بالجنة.

### الخليفة الرابع: أبو الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

#### فضائله

- ١ أول من آمن من الصبيان .
- ٢ تزوج بنت رسول الله ﷺ فاطمة رضي الله عنها .
- ٣ ابن عم رسول الله ﷺ، فهو من آل بيته .
- ٤ أبو الحسن والحسين رضي الله عنهما وهما سبطا رسول الله ﷺ، وسيدا شباب أهل الجنة .
- ٥ شهد له النبي ﷺ أنه يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله .
- ٦ تولى الخلافة بعد عثمان رضي الله عنه لفضله وتقديم الصحابة له .

### نشاط ٣

هذه أوصاف وفضائل تنطبق كل منها على واحد من الخلفاء الراشدين، بالتعاون مع مجموعتي  
أكتب أمام كل صفة من تنطبق عليه:

من تنطبق عليه	الصفة
أبو بكر الصديق	أول من أسلم من الرجال .
علي بن أبي طالب	أول من أسلم من الصبيان .

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٧٧٨).

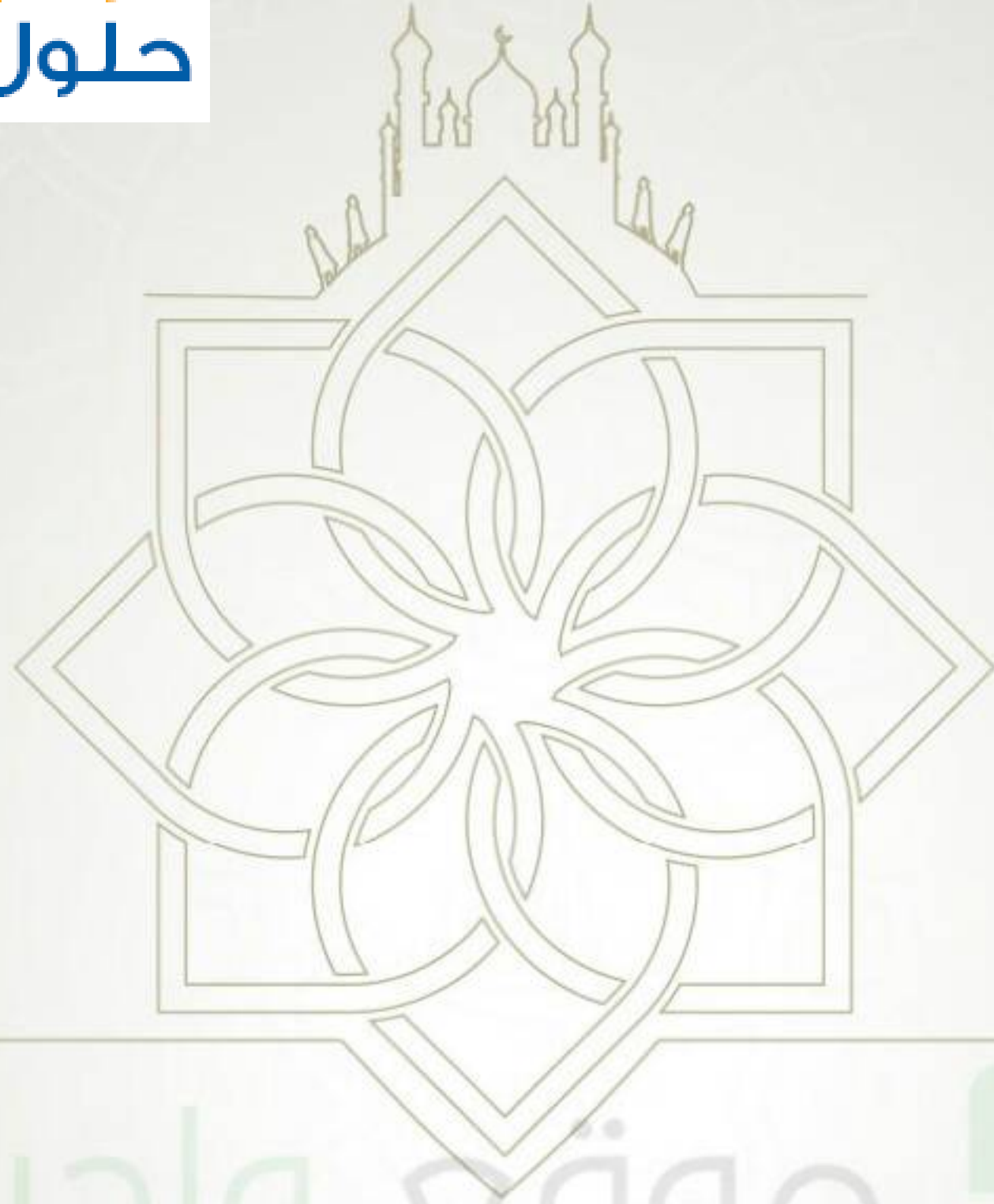
علي	زوجه النبي ﷺ إحدى بناته .
عنه	زوجه النبي ﷺ اثنتين من بناته .
أبو بكر وعمر بن الخطاب	تزوج النبي ﷺ ابنته .
عثمان بن عفان ☒ .	تستحي منه الملائكة .
عمر بن الخطاب ☒ .	إذا رآه الشيطان سالكا طريقا سلك طريقا آخر .
أبو بكر الصديق ☒ .	أسلم على يديه خمسة من المبشرين بالجنة .
أبو بكر الصديق ☒ .	قدمه النبي ﷺ ليصلي بالناس .

### التقويم

- ١ من الخلفاء الراشدون؟ الأربعة الذين تولوا الخلافة بعد وفاة النبي ☒ وهم:
- ١- أبو بكر الصديق ☒ . ٢- عمر بن الخطاب ☒ . ٣- عثمان بن عفان ☒ . ٤- علي بن أبي طالب ☒ .
- ٢ هات لكل خليفة من الخلفاء الراشدين فضيلتين من أهم فضائله.
- أبو بكر الصديق ☒: ١- أول من أسلم من الرجال . ٢- تولى الخلافة بعد رسول ☒ باتفاق الصحابة ☒ .
- عمر بن الخطاب ☒: ١- يلقب بالفاروق لأن الله فرق بين الحق والباطل وأعز الله بإسلامه الدين وأظهره .
- ٢- تزوج النبي ☒ ابنته أم المؤمنين حفصة ☒ .
- عثمان بن عفان ☒: ١- يلقب بذي النورين لأنه تزوج ابنتي النبي ص هاجر الهجرتين علي بن أبي طالب أول من أسلم من الصبيان تزوج بنت الرسول صلى الله عليه وسلم
- ٣ اذكر ثلاثة من أهم حقوق الخلفاء الراشدين.
- ١- اعتقاد أنهم أفضل الصحابة ☒ ، وأفضل هذه الأمة بعد رسول الله ☒ .
- ٢- محبتهم ومودتهم والترضي عنهم بيان فضلهم . ٣- إتباع سنتهم وهديتهم
- ٤ لِمَ كان أبو بكر أفضل الصحابة رضي الله عنهم؟
- ١- أول من أسلم من الرجال . ٢- صاحب الرسول ☒ ورفيقه في الهجرة ٣- وصفه النبي ☒ بالأخوة والصحبة له . ٤- استخلفه الرسول ☒ في إمامة الصحابة في الصلاة لما مرض الرسول ☒ . ٥- تولى الخلافة بعد وفاة الرسول ☒ باتفاق الصحابة ☒ .
- ٥ لِمَ لقب عثمان رضي الله عنه بذي النورين؟

لقب عثمان بن عفان بذي النورين؛ لأنه تزوج ابنتي النبي ☒ ،

وهما رقية ثم أم كلثوم رضي الله عنهما .



الوحدة السابعة

# حقوق ولاة الأمر

الدُّرسُ الأوَّلُ: الواجب لأئمة المسلمين.

من المتوقع في نهاية الوحدة:

- 1 أن أُبينَ منهج أهل السُّنة والجماعة نحو ولاة المسلمين.
- 2 أن أُبينَ منهج أهل السُّنة والجماعة نحو علماء المسلمين.





## الواجب لأئمة المسلمين

الدرس  
الأول

### تمهيد

من أصول أهل السنة والجماعة الحث على اجتماع أمر المسلمين وتوحيد كلمتهم، ولا يمكن أن يجتمع الأمر وتتحد الكلمة إلا بإمام يتولى الأمر، لذا شرع الله عز وجل للمسلمين الإمامة والإمارة، وجعل لولي الأمر حقوقاً على رعيته.

• فما الواجب علينا تجاه أئمة المسلمين؟

### المراد بأئمة المسلمين

هم الذين يتولون أمور المسلمين من الولاة والعلماء.

### حقوق ولاة المسلمين

لولي أمر المسلمين حقوق يجب على رعيته القيام بها، منها:

١ السمع والطاعة في المعروف للبرِّ والفاجر، ما لم يأمر بمعصية فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

أ. قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾<sup>(١)</sup>.

ب. قال رسول الله ﷺ: «على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره إلا أن يؤمر بمعصية، فإن أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة»<sup>(٢)</sup>.

٢ النصيحة لهم برفق وحكمة، قال رسول الله ﷺ: «الدين النصيحة، قلنا لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم»<sup>(٣)</sup>.

(١) سورة النساء، الآية: ٥٩.

(٢) أخرجه البخاري برقم (٧١٤٤)، ومسلم برقم (١٨٣٩).

(٣) أخرجه مسلم برقم (٥٥).

- ٢ التعاون معهم على البر والتقوى وإعانتهم على الخير والإصلاح، قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾<sup>(١)</sup>.
- ٣ الدعاء لهم بالتوفيق والسداد والصلاح والإصلاح.
- ٤ تحريم الخروج عليهم؛ لما في ذلك من الفرقة والتنازع وحدوث الفتنة ووقوع مفسد عظيمة وشرور كثيرة.
- ٥ إقامة الحج والجمع والأعياد الشرعية والجهاد معهم.

## نشاط ١

- قال الله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾<sup>(٢)</sup>، أستنبط ثلاث فوائد من الآية:
- ١- عليكم بالجماعة فإنها حبل الله الذي أمر الله به، وإن ما تكرهون في الجماعة والطاعة خير مما تحبون في الفرقة.
  - ٢- ذكر نعمة الله تعالى عليكم إذ كنتم أعداء قبل الإسلام، فألف بين قلوبكم بالإسلام.
  - ٣- بالاتحاد وعدم الفرقة يصبح الناس بفضل الله إخواناً متحابين.

## حقوق علماء المسلمين

يجب علينا نحو علماء المسلمين حقوق من أهمها:

- ١ محبتهم وتوقيرهم واحترامهم.
- ٢ أخذ العلم عنهم وسؤالهم عما أشكل في أمور الدين.
- ٣ تجنب الكلام في أعراضهم وسبهم وتنقصهم.

(١) سورة المائدة، الآية: ٢.  
(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣.

### نشاط ٢

أقارن بين المجتمعات الثلاثة الآتية، حسب الجدول الآتي:

المجتمع	الآثار على الفرد	الآثار على المجتمع
مجتمع يسمع الناس فيه ويطيعون ولي أمرهم.	التخلص من الفتن	حصول البركة والخير
مجتمع لا يسمع الناس فيه ولا يطيعون ولي أمرهم.	الوقوع في الفتن	الضعف والبلاء في الأمة
مجتمع بعضه يسمع ويطيع وبعض لا يسمع ولا يطيع لولي أمره.	الحيرة والقلق	انقسام المجتمع وضعفه

### نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتي نبين الأخطار التي تحيط بالبلد الذي لا يوجد فيه ولي أمر وعلماء شرعيون.

.....  
انتشار الفتن والفساد بين الناس - طمع الدول الأخرى في خيراتها  
.....

التقويم

١ ما المقصود بأئمة المسلمين؟

هم الذين يتولون أمور المسلمين من الولاة والعلماء وأهل الرأي والمشورة.

٢ هل تجوز طاعة من أمر بمعصية؟ ما الدليل؟

لا تجوز طاعة من أمر بمعصية، والدليل قول رسول الله ﷺ: "عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ، إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَمَنْ أَمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ عَلَيْهِ وَلَا طَاعَةَ".

٣ ما حقوق ولي الأمر على رعيته؟

السمع والطاعة في المعروف للبر والفاجر ما لم يأمروا بمعصية، ، النصيحة لهم برفق وحكمة ، التعاون معهم على البر والتقوى، وإعانتهم على الخير والإصلاح. ، الدعاء لهم بالتوفيق والسداد والإصلاح والإصلاح. ، تحريم الخروج عليهم. ، إقامة الحج والجمع والأعياد الشرعية معهم.

٤ ما حقوق علماء المسلمين؟

- ١ - محبتهم وتوقيرهم واحترامهم.
- ٢ - أخذ العلم عنهم وسؤالهم عما أشكل في أمور الدين.
- ٣ - تجنب الكلام في أعراضهم وسبهم وتنقصهم.



## الوحدة الثامنة اليوم الآخر

- الدُّرسُ الأوَّلُ: الإيمان باليوم الآخر.
- الدُّرسُ الثاني: علامات الساعة.
- الدُّرسُ الثالث: فتنة القبر ونعيمه وعذابه.
- الدُّرسُ الرابع: أحوال يوم القيامة.
- الدُّرسُ الخامس: الشفاعة.
- الدُّرسُ السادس: الجنَّة والنَّار.

من المتوقع في نهاية الوحدة:

- ١ أن أبين معنى الإيمان باليوم الآخر وثمرته.
- ٢ أن أبين علامات الساعة.
- ٣ أن أبين نعيم القبر وعذابه.
- ٤ أن أبين أحوال الآخرة.
- ٥ أن أعرف الشفاعة وأنواعها وحكمها وشروطها.
- ٦ أن أستعد لليوم الآخر بعمل الصالحات.



## الإيمان باليوم الآخر

الدرس  
الأول

### تمهيد

الإيمان باليوم الآخر أحد أركان الإيمان الستة، والإيمان به يوضح للإنسان الجواب على الأسئلة المهمة في حياته وهي: مَنْ خَلَقَكَ؟ وَلِمَ خُلِقْتَ؟ وما مصيرك بعد الموت؟ فالمؤمن يجد الجواب على هذه الأسئلة في الكتاب والسنة بوضوح ويُسر، فيعيش مطمئن البال سعيداً في حياته، أما الكافر فلا يجد الجواب الصحيح فيعيش في حيرة وقلق وخوف واضطراب.

### المراد بالإيمان باليوم الآخر

هو: الإيمان بكل ما أخبر الله به في كتابه أو أخبر به رسوله ﷺ مما يكون بعد الموت.

### نشاط 1

عدّد أركان الإيمان الستة.

..... أركان الإيمان ستة: الإيمان بالله وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر،  
..... والإيمان بالقدر خيره وشره.

اذكر الركن الخامس من أركان الإسلام.

..... الركن الخامس هو: الإيمان باليوم الآخر.

## حكم الإيمان باليوم الآخر

فريضة وهو أحد أركان الإيمان الستة، والأدلة على ذلك كثيرة منها:

- قال الله تعالى في وصف المؤمنين: ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾<sup>(١)</sup>.
- ولما سأل جبريل ﷺ النبي ﷺ فقال: « فأخبرني عن الإيمان؟ قال ﷺ: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره»<sup>(٢)</sup>.

### نشاط ٢

بالرجوع إلى جزء عم، أستخرج ثلاث آيات تدل على الإيمان باليوم الآخر.

- ١- قال تعالى: (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (١) عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ (٢)).
- ٢- قال تعالى: (إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا).
- ٣- قال تعالى: (فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ).

## حكم إنكار اليوم الآخر

إنكار اليوم الآخر كفر مخرج من ملة الإسلام، قال الله تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾<sup>(٣)</sup>.

## ما يشمله الإيمان باليوم الآخر

يشمل الإيمان باليوم الآخر جميع ما أخبر الله به مما يكون بعد الموت من فتنة القبر ونعيمه وعذابه، والنفخ في الصور، والبعث، والحشر، والحوض، والحساب، والجزاء، والموازن، والشفاعة، والصراط، والجنة والنار، وما أعد الله لأهلها فيهما وغير ذلك مما ورد في نصوص القرآن والسنة.

(١) سورة البقرة، الآية: ٤.

(٢) أخرجه مسلم برقم (٨).

(٣) سورة التغابن، الآية: ٧.



## ثمرات الإيمان باليوم الآخر

للإيمان بالآخرة ثمرات كثيرة وجليلة منها:

❶ إخلاص العبودية لله والافتداء برسوله ﷺ والالتزام بسنته، قال الله تعالى:  
﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ (١).

❷ الاستعداد للآخرة بالزيادة من عمل الصالحات واجتناب السيئات، قال الله تعالى:  
﴿ فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ۖ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَىٰ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ ﴾ (٢).

❸ حصول الفوز الحقيقي وهو رضا الله وجنته والنجاة من سخطه وناره، قال الله تعالى:  
﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ ﴾ (٣).

❹ تسلية المؤمن عما يفوته من نعيم الدنيا بما يرجوه من نعيم الآخرة وثوابها، قال الله تعالى:  
﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ ﴾ (٤).

### نشاط ٣

أقارن بين حال المؤمن باليوم الآخر وحال غير المؤمن به حسب الجدول الآتي:

حاله في الآخرة	حاله في الدنيا	
يفوز برضا الله تعالى وجنته.	يعيش مطمئن البال سعيداً في حياته، صابراً على أذى الناس ومشاق الحياة.	المؤمن
يحصل على سخط الله وعذاب النار.	يعيش في حيرة وقلق وخوف واضطراب	غير المؤمن

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٨٥.

(٤) سورة الكهف، الآيات: ٣٠-٣١.

(١) سورة الكهف، الآية: ١١٠.

(٢) سورة النازعات، الآيات: ٣٧-٤١.



١ ما المراد باليوم الآخر؟

هو: الإيمان بكل ما أخبر الله به في كتابه أو أخبر به رسوله ﷺ مما يكون بعد الموت.

٢ ما حكم الإيمان باليوم الآخر؟ وما الدليل؟

: فريضة وهو أحد أركان الإيمان الستة. ، قوله تعالى: (وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ).

٣ ما حكم إنكار اليوم الآخر؟ وما الدليل؟

إنكار اليوم الآخر: كفرٌ وخروجٌ عن ملة الإسلام.  
(زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ).

٤ اذكر ثلاثة أمور يشملها الإيمان باليوم الآخر.

- ١- فتنة القبر ونعيمه وعذابه. ٢- علامات الساعة.
- ٣- النفخ في الصور والبعث، والحشر والصراط وغيره.

٥ لخص ثمرات الإيمان باليوم الآخر.

- ١- أعظمها إخلاص العبودية لله والإقتداء برسوله ﷺ .
- ٢- الأمن النفسي والاستقرار والمحبة بين الناس.
- ٣- الاستعداد للآخرة بالزيادة من عمل الصالحات واجتناب السيئات.
- ٤- حصول الفوز الحقيقي وهو رضا الله وجنته والنجاة من سخطه وناره.
- ٥- شفاء صدور أهل الإيمان وراحة بالهم وصبرهم على أذى الناس ومشاق الدنيا.
- ٦- العمل الجاد في هذه الحياة الدنيا.
- ٧- تسلية المؤمن عما يفوته من نعيم الدنيا.



## علامات الساعة

الدرس الثاني

### تمهيد

من أصول أهل السنة والجماعة الإيمان بكل ما ورد في الكتاب والسنة الصحيحة من علامات الساعة ونعيم القبر وعذابه وأحوال يوم القيامة وغيرها من الغيبات.

### المراد بعلامات الساعة

علامات الساعة: هي الأمور التي أخبر النبي ﷺ بأنها تكون قبل قيام الساعة، وتدل على قربها.

### وقت قيام الساعة

وقت قيام الساعة لا يعلمه إلا الله، وهو من مفاتيح الغيب التي استأثر الله بها، فلا يعلمه مَلَكٌ مقرب ولا نبي مرسل، والدليل على هذا:

● قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ (١).

### نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِنُهَا﴾ (٤٢) ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا﴾ (٤٣) ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْهَنًا﴾

(٤٤) ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَّنْ يَخْشَاهَا﴾ (٤٥) ﴿٢﴾، أستخرج ثلاث فوائد من الآيات:

١. لا يعلم متى الساعة إلا الله تعالى.

٢. عدم علم رسول الله ص. بموعدها.

٣. إنما رسول ﷺ منذر لمن يخشى هذا اليوم.

(١) سورة لقمان، الآية: ٣٤.

(٢) سورة النازعات، الآيات: ٤٢-٤٥.

## علامات الساعة

علامات الساعة على نوعين هما:

علامات كبرى



علامات صغرى



### أولاً: العلامات الصغرى

وهي كثيرة منها:

- ١ قلة العلم الشرعي وظهور الجهل.
- ٢ كثرة الفتن والزلازل.
- ٣ كثرة القتل، والدليل قول النبي ﷺ: « لا تقوم الساعة حتى يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وتكثر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويكثر الهَرْجُ - وهو القتلُ - حتى يكثر فيكم المالُ فيفيض » (١).
- ٤ تقارب الزمان بسرعة مروره، قال ﷺ: « لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر، ويكون الشهر كالجمعة، وتكون الجمعة كاليوم.. » (٢). والمراد بتقارب الزمان؛ سرعة مرور الأيام.
- ٥ التطاول في البنيان.
- ٦ تضييع الأمانة، والدليل أن النبي ﷺ لما سأله رجل عن وقت قيام الساعة قال: « إذا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فانتظر الساعة »، قال كيف إضاعتها يا رسول الله؟ قال: « إذا أُسْنِدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فانتظر الساعة » (٣).

(١) أخرجه البخاري برقم (١٠٣٦).

(٢) أخرجه أحمد برقم (١٠٩٤٣).

(٣) أخرجه البخاري برقم (٦٤٩٦).

## ثانياً: العلامات الكبرى

وهي علامات تكون قرب قيام الساعة، ويكون بعدها نهاية الدنيا.  
وهي عشر علامات:

❶ الدُّخان؛ وهو دُخانٌ يأخذُ بأنفاس الكُفَّار فينتفخ منه الكافر، أما المؤمنون فيأخذون منه كهيئة الزكام.

❷ الدَّجال وهو: رجل كذاب كافر يخرج في آخر الزمان، يدَّعي الربوبية، ويحصل على يديه خوارقٌ عجيبة، يطوف الأرض إلا مكة والمدينة، يقتله عيسى عليه السلام.

❸ الدَّابةُ وهي: دابة يخرجها الله قرب قيام الساعة، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ (١).

❹ طلوع الشمس من مغربها.

❺ نزول عيسى عليه السلام من السماء.

❻ خروج يأجوج ومأجوج، وهم قوم من بني آدم مفسدون، من كل حدب (٢) ينسلون (٣).

❼ خسفٌ في المشرق.

❽ خسفٌ في المغرب.

❾ خسفٌ في جزيرة العرب.

❿ نارٌ تخرج من اليمن، تسوق الناس إلى أرض المَحْشَر.

والدليل على هذه العلامات: حديث حذيفة بن أسيد رضي الله عنه قال: اطلع النبي صلى الله عليه وسلم

علينا ونحن نتذاكر فقال: ما تذاكرون؟ قالوا: نذكر الساعة، قال صلى الله عليه وسلم: «إنها لن تقوم

حتى تروا قبلها عشر آيات، فذكر الدخان، والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من

مغربها، ونزول عيسى بن مريم عليه السلام، ويأجوج ومأجوج، وثلاثة خسوف: خسف

بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وآخر ذلك نار تخرج من

اليمن تطرد الناس إلى محشرهم» (٤).

(٢) حدب: مرتفع من الأرض.

(١) سورة النمل، الآية: ٨٢.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٩٠).

(٣) ينسلون: يسرعون.

## نشاط ٢

أصنّف ما هو معدود من علامات الساعة الصغرى، وما هو معدود من علامات الساعة الكبرى، وما ليس من هذه العلامات:

ليس من العلامات	من العلامات الكبرى	من العلامات الصغرى	
	✓		الدجال
		✓	كثرة الفتن
		✓	التطاول في البنيان
✓			الغيبة
	✓		طلوع الشمس من المغرب
✓			السرقه
		✓	تضييع الأمانة
	✓		خروج يأجوج ومأجوج
✓			النميمة

## ثمرة تعلم أشراف الساعة

لتعلم أشراف الساعة ثمرات، منها:

١) زيادة الإيمان وتقويته.

٢) الاستعداد للقاء الله عز وجل بعمل الطاعات واجتناب المعاصي، ولما سأل رجل

النبي ﷺ عن الساعة، قال ﷺ له: «وما أعددت لها»<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٤٩٦).

نشاط ٣

جاء ذكر أشراط الساعة في سورة محمد.

أذكر الآية ورقمها وثلاث فوائد منها.

... قال تعالى: (فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا) ...

... فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ (١٨) .....

.....

... بعض ما يستفاد من هذه الآية: .....

... ١- قرب الساعة. ....

... ٢- ظهور بعض علامات الساعة. ....

... ٣- إذا جاءت الساعة فلن ينفع ذكرى أو ندم على ضيع. ....

.....

التقويم

- ١ ما المراد بعلامات الساعة؟ المراد بالساعة: يوم القيامة.
- ٢ هات ثلاثاً من علامات الساعة الصغرى.
- ١- قلة العلم الشرعي وظهور الجهل.  
٢- كثرة القتل. ٣- كثرة الفتن والزلازل.
- ٣ هات ثلاثاً من علامات الساعة الكبرى.
- ١- الدجال. ٢- طلوع الشمس من مغربها. ٣- خروج يأجوج ومأجوج.
- ٤ ما ثمرة تعلم أشراط الساعة في حياة المسلم؟
- ١- زيادة الإيمان وتقويته.  
٢- تصديق أخبار الله وأخبار رسوله ﷺ.  
٣- الاستعداد للقاء الله عز وجل بعمل الطاعات واجتناب المعاصي.



## فتنة القبر ونعيمه وعذابه

الدرس  
الثالث

### تمهيد

القبر أول منازل الآخرة. فيه فتنة، ونعيم أو عذاب.  
● فما فتنة القبر؟ وما نعيمه وعذابه؟

### المراد بفتنة القبر

فتنة القبر هي: سؤال الميت إذا دفن في قبره عن ثلاث: ربه، ودينه، ونبيه محمد ﷺ.

### الدليل على فتنة القبر

دلت السنة على فتنة القبر فقد أخبر النبي ﷺ: «أن المؤمن إذا وضع في قبره تعاد له روحه في جسده فيأتيه ملكان<sup>(١)</sup> فيجلسانه فيقولان له: من ربك؟ فيقول: ربي الله، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بُعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله ﷺ، وأما الكافر فيقولان له: من ربك؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بُعث فيكم؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري.»<sup>(٢)</sup>

(١) وهما منكر ونكير، كما جاء في حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قبر الميت أتاه ملكان أسودان أزرقان

يقال لأحدهما المنكر والآخر النكير...» أخرجه الترمذي برقم (٧١).

(٢) أخرجه أبو داود برقم (٤٧٥٣).



## تثبيتُ الله للمؤمن في قبره

الله لطيف بعباده رحيم بالمؤمنين، ومن رحمته أنه يُثبِتُ المؤمن الصادق ويوفقه للإجابة الصحيحة في القبر فينعم ويُسرُّ، ويُضِلُّ الله الكافر والمنافق عن الجواب الصحيح فيشقى ويخسر، والدليل قوله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾<sup>(١)</sup>.

## نعيمُ القبر

يُنعم الله على المؤمن في قبره، فيصبح قبره روضةً من رياض الجنة، يبقى منعمًا فيه إلى يوم البعث والنشور، ويقال له: انظر مقعدك من النار، قد أبدلك الله به مقعدًا من الجنة، فيراهما جميعًا.

## عذابُ القبر

يُعذَّبُ الله الكافرين والمنافقين في قبورهم فتصبح قبورهم حُفْرًا من حُفَرِ النار يُعذَّبون فيها إلى يوم البعث والنشور، ويضرب بمطرقة من حديد ضربة، فيصبح صيحة يسمعونها من يليه غير الثقلين.

## نشاط ١

ينعم المسلم في قبره إذا كان حريصًا على فعل الواجبات وترك المحرمات، بالتعاون مع مجموعتي أمثل لبعض الواجبات والمحرمات حسب الجدول الآتي:

المحرمات	الواجبات
السرقه، والقتل، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، وغيرها من المعاصي.	الصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، وغيره من العبادات.



نشاط ٢

من أسباب عذاب القبر للمؤمن (تَعَمُّدُ النوم عن الصلاة المفروضة - المشي بالنميمة) أجمع مع مجموعتي خمسة أسباب تسهم قدر الإمكان في حل هاتين المشكلتين حسب الجدول الآتي:

علاج مشكلة المشي بالنميمة	علاج مشكلة النوم عن الصلاة المكتوبة
١- مصاحبة رفقة صالحة تحت على الخير.	١- الحث على أداء الصلاة في وقتها.
٢- الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر (ومنه النميمة).	٢- نشر الأحاديث الدالة على فضل الصلاة على وقتها.
٣- رد غيبة المسلمين والدفاع عنهم.	٣- ضبط المنبه للاستيقاظ قبل وقت الصلاة.
٤- معرفة عاقبة الغيبة وأنها سبب لدخول النار.	٤- النوم مبكراً لضبط مواعيد الصلاة.
٥- كثرة الاستغفار والدعاء.	٥- الاستعانة بالله تعالى قبل كل شيء وكثرة الدعاء والاستغفار.

التقويم

- ١ ما المراد بفتنة القبر؟ سؤال الميت إذا دفن في قبره عن ثلاث: ربه، ودينه، ونبيه محمد ص
- ٢ ما جواب المؤمن إذا سئل في قبره؟  
يسأل المؤمن من ربك؟ فيقول: ربي الله. وما دينك؟ فيقول: دني الإسلام.  
وما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله ﷺ.
- ٣ ما جواب المنافق أو الكافر إذا سئل في قبره؟  
وأما الكافر أو المنافق فيسأل من ربك؟ فيقول: هاه هاه لا أدري.  
وما دينك؟ هاه هاه لا أدري.  
وما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ هاه هاه لا أدري.
- ٤ ما أسباب عذاب القبر؟  
١- النوم عن الصلاة المفروضة. ٢- المشي بالنميمة.  
٣- عدم التنزه من البول. ٤- أكل الربا.
- ٥ ما ثمرات الإيمان بنعيم القبر وعذابه؟  
١- تصديق أخبار الله وأخبار رسوله ﷺ.  
٢- الحرص على طاعة الله واجتناب معصيته.  
٣- تسلية المؤمن عما يفوته من ملذات الدنيا.



## أحوال يوم القيامة

الدرس  
الرابع

### تمهيد

من أركان الإيمان الستة: الإيمان باليوم الآخر، وهو: يوم القيامة الذي يبعث الله فيه الناس من قبورهم للحساب والجزاء على أعمالهم، وهذا اليوم يوم مشهود وعظيم يجمع الله فيه الأولين والآخرين في صعيد واحد، وينقسم الناس إلى فريقين: فريق في الجنة، وفريق في السعير.

### أحوال يوم القيامة

في يوم القيامة تكون أحوال عظيمة أخبرنا الله عنها في كتابه وسنة رسوله ﷺ منها:

#### أولاً: النفخ في الصور

إذا أذن الله عز وجل بانقضاء الدنيا وزوالها وبداية الآخرة أمر إسرافيل ﷺ بالنفخ في الصور نفختين:

#### النفخة الأولى:

نفخة الصعق، حيث ينفخ إسرافيل ﷺ في الصور<sup>(١)</sup> فيموت من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله، والدليل قول الله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾<sup>(٢)</sup>.

#### النفخة الثانية:

نفخة البعث، حيث ينفخ إسرافيل ﷺ في الصور نفخة أخرى يقوم بها الناس من قبورهم لرب العالمين، والدليل قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.

(١) الصور: قرن ينفخ فيه، وهو ما يشبه البوق، ينفخ فيه إسرافيل عليه الصلاة والسلام.

(٢) سورة الزمر، الآية: ٦٨.

(٣) سورة الزمر، الآية: ٦٨.



## نشاط ١

أ. أقرأ الآيات الآتية وأبين أيُّهما تدل على النفخة الأولى وأيُّهما تدل على الثانية.  
قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿١٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾﴾. (١)

هذه الآية تدل على النفخة ..... الأولى (نفخة الصعق) .....

قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَنَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾. (٢)

هذه الآية تدل على النفخة ..... الثانية (نفخة البعث) .....

ب. ما الفرق بين النفخة الأولى والنفخة الثانية؟

تسمى النفخة الأولى بنفخة الصعق حيث يصعق كل من في السماوات والارض ..  
اي يموتون الا ما شاء الله ، النفخة الثانية تسمى نفخة البعث حيث ينفخ في صور  
نفخة اخرى يقوم الناس من قبورهم لرب العالمين

## ثانياً: البعث

هو: إحياء الموتى حين ينفخ في الصور النفخة الثانية، فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين، والدليل قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٣).

## ثالثاً: الحشر

بعد قيام الناس من قبورهم يساقون إلى أرض المحشر، فيحشر الله عباده حفاة عراة  
غُرلاً (غير مختونين) **بُهُمَا** (ليس معهم شيء)، والدليل قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ  
عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ﴾ (٤) وتدنو الشمس من الخلائق قدر ميل، فيبلغ منهم  
العرق على قدر أعمالهم، فمنهم من يكون العرق إلى كعبيه، ومنهم إلى ركبتيه، ومنهم  
من يلجمه العرق إجماماً (٥).

(١) سورة الحاقة، الآيات: ١٣-١٥.

(٢) سورة النبأ، الآية: ١٨.

(٣) سورة المطففين، الآية: ٦.

(٤) سورة ق، الآية: ٤٤.

(٥) يلجمهم العرق إجماماً: يبلغ أفواههم كاللجم، واللجم: الحديدية في فم الفرس.

ويقف الناس طويلاً في أرض المحشر ينتظرون فصل القضاء، وهم على أحوال مختلفة حسب أعمالهم، ويطلبون من يشفع لهم فيذهبون إلى آدم عليه السلام، ثم نوح عليه السلام، ثم إبراهيم عليه السلام، ثم موسى عليه السلام، ثم عيسى عليه السلام، فقد جعل الله الشفاعة في أهل الموقف خاصة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، فيذهبون إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيشفع بين يدي الله، ثم يأذن الله تبارك وتعالى بفصل القضاء بين الخلائق.

#### رابعاً: الحوض وهو مجمع الماء

وهو مورد ماءٍ عظيم تردُّه أمة محمد صلى الله عليه وسلم إلا من خالف سنته وبدل دينه.

#### صفة الحوض:

قد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن صفات الحوض في قوله: «حوضي مسيرة شهر، ماؤه أبيض من اللبن، وريحه أطيب من المسك، وكيزانه»<sup>(١)</sup> كنجوم السماء، من شرب منه لم يظم أبداً»<sup>(٢)</sup>.

#### خامساً: نصب الموازين

تنصب موازين العدل لوزن أعمال العباد التي عملوها في الدنيا فلا يظلم ربك أحداً، والدليل قوله تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾<sup>(٣)</sup>.

#### نشاط ٢

أقرأ سورة القارعة وأستخرج منها ثبوت الوزن يوم القيامة:

.... قال تعالى: (فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ (٦) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ (٧) .....

.... وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ (٨) فَأُمَّهُ هَاوِيَةٌ)، فدل ذلك على ثبوت الوزن. ....

(١) جمع كوز وهو إناء بعروة يشرب فيه.

(٢) أخرجه البخاري برقم (٦٥٧٩)، ومسلم برقم (٢٢٩٢).

(٣) سورة الأنبياء، الآية: ٤٧.

نشاط ٣

❶ إذا تذكّر المسلم اليوم الآخر وما يحدث فيه من أمور عظام، أثر ذلك في حياته، أذكر بعض الآثار التي تنتج عن تذكّر المسلم لليوم الآخر:

- إخلاص العبودية لله تعالى وبرسوله. ❧
- الاستعداد للأخرة بالزيادة من عمل الصالحات واجتناب السيئات.
- العمل الجاد في هذه الدنيا وتعميرها بما يجمع خيري الدنيا والآخرة.

❷ لِمَ سميت النفخة الأولى بنفخة الصعق، والثانية بنفخة البعث؟  
لأن إسرائيل عليه السلام ينفخ في الصور النفخة الأولى فيصعق من في السموات والأرض إلا من شاء الله، ثم بعد فترة يأمره الله أن ينفخ في الصور النفخة الثانية، فيبعث الناس من قبورهم للحساب.

التقويم

١ لأي شيء تُنصب الموازين؟ تتصب موازين العدل لوزن اعمال العباد التي عملوها في الدنيا

٢ بيّن المراد بكل مما يأتي:

أ. البعث . إحياء الموتى حين النفخ في الصور النفخة الثانية

ب. الحوض . مورد ماء عظيم ترده أمة محمد ❧ إلا من خالف سنته وبدل دينه.

ج. الصراط . جسر دقيق منصوب على متن جهنم أدق من الشعرة وأحد من السيف



## الشفاعة

### تمهيد

قال الله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾<sup>(١)</sup>.  
• ما اسم الآية التي ورد فيها هذا النص؟

### المراد بالشفاعة

التوسط للآخرين بجلب منفعة لهم، أو دفع مضرة عنهم.

### المراد بالشفاعة في الآخرة

أن يُطلب من الله تعالى يوم القيامة منفعة للعباد أو بعضهم، كتعجيل الحساب، أو دخول المؤمنين الجنة، أو رفعة الدرجات فيها، أو خروج عصاة المسلمين من النار.

### نوعا الشفاعة في الآخرة

تنقسم الشفاعة قسمين:

#### النوع الأول: الشفاعة المثبتة

**تعريفها:** التي تُطلب من الله تعالى .

**مثالها:** الشفاعة العظمى، وهي شفاعة الرسول ﷺ لأهل الموقف في أرض المحشر للتخفيف عن الناس وبداية الحساب فيشفع لهم ليقضي الله بينهم .

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥ .



## النوع الثاني: الشفاعة المنفية

**تعريفها:** التي تُطلب من غير الله تعالى .

**مثالها:** طلب الشفاعة ممن يُعبد من دون الله كالأصنام والأضرحة والقبور .  
وهذه الشفاعة منفية باطلة ولا وجود لها يوم القيامة .

## شروط الشفاعة

الشفاعة عند الله تعالى يوم القيامة لا تقبل إلا بشرطين :

### الشرط الأول: الإذن

**معناه:** إِذْنُ اللَّهِ تَعَالَى لِلشَّافِعِ أَنْ يَشْفَعَ، والدليل قول الله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ (١) .

### الشرط الثاني: الرضا

**معناه:** رضا الله تعالى عن المشفوع له، والدليل قول الله تعالى: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾ (٢) .

## نشاط ١

قول الله تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى﴾ (٣) . أعدد من الآية شرطَي الشفاعة .

- ١- إذن الله تعالى للشافع أن يشفع في قوله تعالى: .....
- (لا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ) .
- ٢- رضي الله تعالى عن المشفوع له، في قوله تعالى: (ويرضى) .

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥ . (٢) سورة الأنبياء، الآية: ٢٨ . (٣) سورة النجم، الآية: ٢٦ .

## نشاط ٢

أقارن بين الشفاعة المثبتة والشفاعة المنفية حسب الجدول الآتي:

الشفاعة	تعريفها	دليلها	مثالها
مثبتة	التي تطلب من الله تعالى.	(مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ).	الشفاعة العظمى وهي: شفاعة الرسول ﷺ
منفية	التي تطلب من غير الله تعالى.	(فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ).	طلب الشفاعة ممن يعبد من دون الله كالأصنام والأضرحة

## من تكون الشفاعة؟

### الشفاعة لا تكون إلا للمؤمنين الموحدين خاصة

الشفاعة يوم القيامة خاصة بأهل التوحيد، وهم الذين يرضاهم الله تعالى، ويأذن لهم، والدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلَ مِنْكَ؛ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ، أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ، أَوْ نَفْسِهِ» (١).

### الشفاعة لا تكون لأهل الشرك والكفر

من مات على الشرك والكفر لا يجد من يشفع له في الآخرة ومصيره نار جهنم خالدًا فيها، قال الله تعالى: ﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ (٢).

## الشفعاء يوم القيامة أنواع، ومنهم

- ١ النبي صلى الله عليه وسلم، وهو أعظم الشفعاء.
- ٢ الأنبياء عليهم السلام.
- ٣ الملائكة الكرام عليهم السلام.

(١) أخرجه البخاري برقم (٩٩).

(٢) سورة غافر، الآية: ١٨.

- ❶ الشهداء، وكل شهيد يشفع في سبعين من أقاربه .
- ❷ أولاد المسلمين الذين يموتون وهم صغار، يشفعون لأبائهم وأمهاتهم .
- ❸ القرآن الكريم، وبعض سوره كسُورِ: البقرة وآل عمران وتبارك .

### المسلم اللعان لا تُقبل شفاعته يوم القيامة

المسلمون اللعانون لا تُقبل شفاعتهم، وهم الذين يكثرون اللعن ولم يتوبوا منه، فعن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « لا يَكُونُ اللَّعَانُونَ شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ »<sup>(١)</sup>.

### نشاط ٣

أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصُوصِ الْوَارِدَةِ فِي الْجَدُولِ الْمَوْضُوعِ الَّذِي دَلَّتْ عَلَيْهِ:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم **القيامة شفيعاً لأصحابه...** »<sup>(٢)</sup> . قال الله تعالى: ﴿ وَكَرَّمْنَا مَلَكِي فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئاً إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى ﴾<sup>(٣)</sup>.

..... الشفاعة يوم القيامة .....

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي »<sup>(٤)</sup>.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته »<sup>(٥)</sup>.

- ١ ما المراد بالشفاعة؟ هي: التوسط للآخرين بجلب منفعة لهم، أو دفع مضرة عنهم.
- ٢ ما المراد بالشفاعة في الآخرة؟  
: هي سؤال الله تعالى يوم القيامة منفعة للعباد أو بعضهم، كتعجيل الحساب، أو دخول الجنة، أو رفعة الدرجات فيها، أو الخروج من النار، أو تخفيف عذابها.
- ٣ اذكر مثالا على الشفاعة المثبتة.
- مثال على الشفاعة المثبتة: وهي كالشفاعة العظمى وهي: شفاعة الرسول ﷺ لأهل الموقف في أرض المحشر للتخفيف عن الناس وبداية الحساب فيشفع لهم فيقضي الله بينهم.
- ٤ لمن تكون الشفاعة في الآخرة؟  
تكون الشفاعة يوم القيامة خاصة بأهل التوحيد، وهم الذين يرضاهم الله تعالى، ويأذن لهم.
- ٥ اذكر ثلاثة ممن يشفع في الآخرة.
- ١- النبي ﷺ، وهو أعظم الشفعاء ﷺ.
  - ٢- الملائكة الكرام عليهم السلام.
  - ٣- أولاد المسلمون الذين يموتون وهم صغار، فيشفعون لأبائهم وأمهاتهم.



## الجنة والنار

### تمهيد

- قال الله تعالى: ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾<sup>(١)</sup>.
- وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾<sup>(٢)</sup>.
- وقال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾<sup>(٣)</sup>.

### الجنة

- المراد بها:** الدار التي أعدها الله يوم القيامة لعباده المتقين.
- مكانها:** في أعلى عليين<sup>(٤)</sup>، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ﴾<sup>(٥)</sup>.
- أهلها:** كل مؤمن تقى، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ﴾<sup>(٦)</sup>.

### ? نشاط ١

أتعاون مع مجموعتي في ذكر خمسة أسباب لدخول الجنة.

١. شهادة ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.
٢. إقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، والحج لمن استطاع.
٣. بر الوالدين.
٤. أعمال البر والخير.
٥. الجهاد في سبيل الله.

(٣) سورة هود، الآية: ١٠٦.

(٦) سورة القلم، الآية: ٣٤.

(٢) سورة الكهف، الآية: ١٠٧.

(٥) سورة المطففين، الآية: ١٨.

(١) سورة التوبة، الآية: ١٠٠.

(٤) عليين: أعلى الأماكن وأوسعها.

## أعظم نعيم في الجنة

أعظم نعيم الجنة رؤية المؤمنين الله تعالى والدليل قوله سبحانه: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾<sup>(١)</sup>، وقول رسول الله ﷺ: «إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون<sup>(٢)</sup> في رؤيته»<sup>(٣)</sup>.

## النار

**المراد بها:** الدار التي أعدها الله يوم القيامة للكافرين والمنافقين.

**مكانها:** أسفل سافلين، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴿٤﴾﴾.

**أهلها:** كل كافر ومنافق، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكُفْرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾﴾

خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٥﴾، وقال الله تعالى في مصير المنافقين: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿٦﴾﴾.

## نشاط ٢

أتعاون مع مجموعتي في ذكر خمسة أسباب لدخول النار.

- ١ الكفر بالله تعالى.
- ٢ عقوق الوالدين.
- ٣ أكل مال اليتيم.
- ٤ أكل الربا.
- ٥ قتل النفس التي حرم الله.

(١) سورة القيامة، الآيات: ٢٢-٢٣.

(٢) لا تضامون: لا تختلفون في رؤيته ولا يلحقكم ضيم ولا مشقة.

(٣) أخرجه البخاري برقم (٧٤٣٤)، ومسلم برقم (٦٣٣).

(٤) سورة المطففين، الآية: ٧.

(٥) سورة الأحزاب، الآيات: ٦٤-٦٥.

موقع [www.alukah.net](http://www.alukah.net) سورة النساء، الآية: ١٤٥.



### المشهد لهم بالنار

- ❶ أبو لهب عبد العزى بن عبدالمطلب، عمُّ النبي ﷺ .
- ❷ أمُّ جميل أروى بنت حرب، زوجة أبي لهب .
- ❸ عمُّرو بن لُحَيِّ الحُزاعي الذي أحضر الأصنام إلى جزيرة العرب .

نشاط ٣

نتسابق لتعلم، بعد دراسة الوحدة الخامسة أكتب مع مجموعتي سؤالين على بطاقة مقسومة قسمين، وجوابين على بطاقة أخرى (ولا يشترط أن يكون جواب السؤالين في البطاقة نفسها) ويكون مجموع الأسئلة عشرة أسئلة، ومجموع الأجوبة ستة عشر جواباً، ثم تطابق السؤال مع الجواب الصحيح كما في المثال الآتي:

مثال توضيحي:

إذن الله بالشفاعة الشفاعة المنقبة

من العشرة  
المبشرين بالجنة  
من  
شروط الشفاعة

سعيد بن زيد  
عمر بن  
عبد العزيز  
رحمه الله

طريقة الحل:

حل رقم ٢

حل رقم ١

من العشرة  
المبشرين بالجنة  
من  
شروط الشفاعة

إذن الله  
بالشفاعة  
الشفاعة المنقبة

من العشرة  
المبشرين بالجنة  
من  
شروط الشفاعة

إذن الله  
بالشفاعة

الشفاعة المنقبة

سعيد بن زيد  
رحمه الله

عمر بن  
عبد العزيز  
رحمه الله

سعيد بن زيد  
رحمه الله

عمر بن  
عبد العزيز  
رحمه الله



- ١ ما المراد بالجنة؟ هي الدار التي أعدها الله يوم القيامة لعباده المتقين.
- ٢ ما المراد بالنار؟ هي الدار التي أعدها الله يوم القيامة للكافرين والمنافقين والعاصين.
- ٣ من أهل الجنة؟ أهل الجنة: هم كل مؤمن تقي.
- ٤ من أهل النار؟ أهل النار: هم كل كافر ومنافق.
- ٥ متى يجوز أن نحكم لأحد من المسلمين بأنه من أهل الجنة؟  
يجوز أن نحكم لأحد من المسلمين بأنه من أهل الجنة؛  
إذا شهد الله تعالى أو الرسول ﷺ له بذلك.
- ٦ عدد أسماء العشرة المبشرين بالجنة.
- ١- أبو بكر الصديق ﷺ.
  - ٢- عمر بن الخطاب ﷺ.
  - ٣- عثمان بن عفان ﷺ.
  - ٤- علي بن أبي طالب ﷺ.
  - ٥- طلحة بن عبيد الله ﷺ.
  - ٦- الزبير بن العوام ﷺ.
  - ٧- سعد بن أبي وقاص ﷺ.
  - ٨- سعيد بن زيد ﷺ.
  - ٩- عبد الرحمن بن عوف ﷺ.
  - ١٠- أبو عبيدة عامر بن الجراح ﷺ.